

حكومة فلسطين

دائرة الزراعة ومصائد الاسماك

الاحاديث الزراعية المذاعة على المزارعين خلال شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٨

(ما عدا الاحاديث المنشورة في الملحق الزراعي)

مطبعة حكومة فلسطين — القدس

بعض حشرات الحدائق وامراضها

توجد طريقة عصرية لطيفة لتهذيب الاطفال وتربيتهم تجعلهم مسرورين مرتاحين في أعمالهم وذلك بتخفيف مقدار كبير من عنائهم وتعبهم. وأكثر الناس خبرة ومعرفة بهذا الموضوع يقولون أن هذه الواسطة تؤثر تأثيرا سيئا في الاولاد وفي ما يقومون به من الاعمال في حياتهم المستقبلة اذ يكبرون فيجدون الاعمال متعبة شاقة ولا يقدر بعد ذلك انسان أن يدخل السرور الى قلوبهم

وهذه المسألة تنطبق أيما انطباق على المكافحة التى يجب أن نقوم بها في حدائقنا ضد مختلف الحشرات والامراض لان ذلك يتطلب عملا شاقا وانتباها مستمرا. ولقد جربنا فيما مضى أن نجعل صاحب الحديقة يعتنى مثلا في قتل منّ النبات الذى يهلك أزهاره أو ملفوفاته العزيزات فكانت نقطة نظره تجاه ذلك الامر مما لا ينتبه اليه. وان كل ما يحتاج اليه صاحب الحديقة هو أن يعرف كيف يقتل الآفات الزراعية بطريقة رخيصة فعالة. ولذلك فانى في هذا المساء لا أجرب أن أوقظ أية ذكرى قديمة فان أكثركم انتم الذين تستمعون الىّ في هذا المساء يمكن أن تكونوا ممن تربوا تربية قديمة حسنة فلم يكن عندكم من يستطيع أن يقدم اليكم في ذلك الوقت درسا مسليا مفرحا. فاذا كانت سلسلة الحقائق التالية تظهر لكم غير مفهومة فليستعمل المستمعون الىّ نفس الطريقة التى كانوا يستعملونها في حفظ ما يقدم اليهم من المعلومات مما يجعلنى آمل أن تستفيدوا. أقول كمقدمة الآن مقترحا أن تكون مذكراتكم وأقلامكم حاضرة. واذا كان الامر كذلك فسأبتدىء الآن بالقاء القسم الاول من الدرس وهو كيف تسلحون أنفسكم ضد أعدائكم الذين يبدأونكم بالشر. وقبل كل شىء نقول أن الذين منكم عندهم أطفال أو حيوانات أليفة لا يحتاجون الى أن يقتنوا كثيرا من السموم القوية. ولحسن الحظ فان المادتين المطهرتين اللتين يجب أن تقتنوهما لا تضران أقل ضرر بالانسان أو بالحيوانات الاليفة. وانا طبعا لا أنصح لكم أن تخلطوا هاتين المادتين بعصيدتكم أو أطعمتكم الاخرى ولكنى أقول أنها لا تؤثر تأثيرا قويا قاتلا مثل الزرنيخ

أما هاتان المادتان الهامتان فأولاهما مادة تستخرج من جذور النباتات تسمى دريس "Derris"ويمكن الحصول عليها هنا في فلسطين كمسحوق أى بودرة جميلة تسمى دريماك "Derrimac" وها أنذا اتهجاها لكم لتحفظوها لانها مهمة جدا دريماك "Derrimac"

ويوجد أنواع أخرى من هذا الدريس "Derris" ولكن هذا النوع هو النوع الذى لنا به خبرة كبيرة. ويجب أن تحفظوه في تنكة مغلقة جيدا والا ضاعت خواصه. وأما المادة الثانية فهى معدن الكبريت المسحوق . وهاتان المادتان رخيصتان تباعان في فلسطين في رزم صغيرة . أما مسحوق الكبريت فهو منتوج فلسطينى وأما المادة الاخرى فهى رخيصة جدا. وهنالك مواد أخرى تستعمل كمطهرات ممتازة ومنها الماء الفاتر . ويمكنا جميعا في هذه الايام أن نستحم (أى نتحمم) ويمكنا أن نستعمل ماء الحمام الذى يكون فيه رغوة الصابون لذلك الغرض لانه مفيد جدا . ويجب عليكم أيضا أن يكون عندكم منفاخ صغير وآلة تغبير وآلة فلت

ولنتكلم الآن كيف ومتى يجب أن نستعمل هذه الاسلحة. كل واحد منكم يزرع زهورا وخصوصا زهورا متعرشة. ويمكنكم أن تلاحظوا من حين الى آخر أن غبارا أبيض يظهر على أوراق الزهور فتذبل وتسقط ويقل لذلك النوار كثيرا وتصبح النبتة كلها معتلة. وهذا المرض يسمى «يرقان النبات» أعنى تعفنه وهو مرض كثير الشيوع والانتشار لا سيا في القدس وان أحسن دواء فعال لهذا المرض هو أن تغبروا الشتلات بمسحوق الكبريت مرة واحدة كل ١٤ يوما ولكن لا تفعلوا ذلك في يوم من أيام الرياح الخمسينية. فانكم أن فعلتم ربما حرقتم الشتلات

فيجب لذلك أن تختاروا وقتا هادئا من النهار لئلا يطير مسحوق الكبريت بلا فائدة . وقد تحسبوا هذا العمل الذى يتم كل ١٤ يوما عملا مزعجا ولكن اعلموا أن «يرقان النبات» مرض عنيد جدا وان هذه الوسيلة هى الوسيلة الوحيدة التى بها تستطيعون أن تحفظوا زهوركم كلها نظيفة نقية . وفي بعض الاحيان يظهر على شجيرات القرنفل مثل هذا اليرقان . وطريقة علاجه هى نفس هذه الطريقة التى ذكرناها

والآن ونحن نتحدث عن الامراض الفطرية يجب أن أذكر لكم أن مرض التعفن أو الصدأ الذى يصيب عشبة الذئب المعروفة بثم السمكة مرض وخيم العاقبة يسبب أضرارا

جسيمة كما فعل في هذه السنة وقد ظهر من مدة قريبة في فلسطين فقط . وهو منتشر بكثرة في كل أنحاء أوروبا وقد استؤصل في انجلترا . أما سببه فعلى قدر ما نعلم نقول أنه لا تسببه البذور ولكن النباتات . وقد شاهدنا حادثتين من هذا القبيل ظهر لنا منهما أن هذا المرض لم تكن البذور مبررة منه تماما . ان هذا المرض يظهر كبثور بنية شهباء على جانبي الاوراق التحتانيين من الشتلات والنباتات . فعندما ترون هذه البثور فالشيء الوحيد الذى يجب عليكم أن تفعلوه هو ان تقلعوا كل نبتة مريضة وتحرقوها . وبسبب هذا المرض لا يسمح باستيراد النباتات المصابة به من الخارج أما كزهور جافة أو نباتات نامية على أمل وضعها تحت المراقبة . وليس عندنا لا موظفون ولا أوقات كافية لنتمكن من زيارة كل حديقة ومشتل في فلسطين أو أن نرغم كل الناس على حرق كل نبتة تصاب بهذا المرض ولكننا نطلب الى كل انسان أن يراقب مزروعاته ويفعل الفعل اللازم حالا عندما يرى ذلك المرض الخبيث

لا أقول أكثر مما قلت عن الامراض الفطرية فاذا صادفتم شيئا لم أذكره لكم فأبعثوا واسألونى ربما استطيع أن أصف لكم العلاج النافع له. ولكن اذا كنا لا نعطيكم الدواء الشافي الكافي فتذكروا من فضلكم أن الطب لم ينجح منذ ٦٠ الف سنة حتى الآن في معالجة الرشح الاعتيادى البسيط ولذلك تلطفوا علينا من فضلكم

والآن لنتكلم عن الحشرات. وسنتحدث عن حشرات قليلة فقط وهى الحشرات التى يجب أن تنتبهوا اليها لاننا كثيرا ما نسأل عنها أيضا. سابتدىء أولا بمن النبات أو ذباب النبات فهو يسبب كما تعلمون أضرارا عدة أو يوقف نمو النبات ويطوى الاوراق ويغطيها بطبقة كثيفة من الندوة العسلية. وعلى العموم فانه يمص دم أى نبات يفرض عليه استعماره وفي أغلب الاحيان يمكنه أن يفوت الملاحظة في أول الامر لانه يكون اذ ذاك بلون الغصن الصغير الذى يكون متراكما عليه. وأما الشيء المهم فهو توقيف الهجوم قبل أن يستعصى الامر وذلك عند مخرج ماء الحمام. أما ذلك فهو أن تملأوا آلة الفلت بماء الحمام الذى يكون فيه رغوة صابون فترشون مستعمرات الذباب الاخضر وستجدون ذلك عادة عملا جيدا جدا. وتوجد طريقة أخرى لذلك . وهى أن تحتفظوا بقموع سجايركم وتنقعوها في ماء الصابون طول الليل ثم تستعملونه لذلك الغرض واذا لم تنفع هذه الوسيلة فعليكم أن تستعملوا عند ذلك الدريماك

"Derrimac"

وهذه الطريقة فعالة جدا فان من ّ النبات أو الذباب لا يستطيع الا أن يسقط بدون أن يفوه بصرخة واحدة. واذا كان يوجد ولو نسمة واحدة من الهواء عندما تستعملون هذا الدريماك "Derrimac" فالافضل الا تفعلوا لانه يهيج العيون والانوف ولا يأتى باية فائدة

وتتألم البساتين كثيرا من دودة صغيرة تعرف عادة بالدودة البرغوثية لانها تقفز مثل البرغوث. وهذه الدودة تحفر حفرا في المزروعات لا سيما الصغيرة منها وهى باستطاعتها أن تجلب أضرارا جساما فمفعول الدريماك "Derrimac" فيها كمفعول السحر تماما . ويمكنكم ان تغبروا مزروعاتكم بها مرتين أو ثلاث مرات في الاسبوع واذا لم يكن عندكم منافخ صغيرة فيمكنكم أن تستعملوا كيسا من الشاش الجيد لتنفضوا مسحوق الكبريت أو الدريماك "Derrimac" منه . وهذه الوسيلة حسنة ولكن الافضل هو أن تستعملوا المنافخ لانكم بها تستطيعون أن تنشروا المسحوق أكثر . وعلاوة على ذلك فان الدريماك "Derrimac" يقتل كل أجناس الحشرات الطيارة ومعظم الدود الذي يأكل النباتات والازهار

وهنالك حشرة أخرى كثيرا ما يتشكى منها الفلاحون وهى الطزيز الطيار الذى يوجد غالبا في الارض السبخة وهو قبيح المنظر لونه بنى أشهب قذر وله رأس رمادى ويمشى على هيئة علامة الاستفهام (أعنى مثل العقفة) ويقضم جذور النباتات ويشتغل طول الوقت تحت الارض وأول شيء نعلمه من أمره هو ذبول الازهار وموتها. وانى أخاف الا ينفع فيه الدريماك "Derrimac" أو مسحوق الكبريت وكثيرا ما استعمل. وأنصح الناس أن يستعملوا كذلك بنزين «البارادیكلور» وهو مادة بلورية يمكن أن تشتروها من بائعى المواد المطهرة. وطريقة استعمال هذه المادة هى أن تضعوا منها نصف ملعقة الى ملعقة كبيرة حول الزهرة المصابة بالمرض بعمق يتراوح بين ثلاثة أو أربعة انشات وان يكون محل الوضع بعيدا عن الزهرة مقدار قدم واحدة. لا تجعلوا هذه المادة تصيب جذور النباتات لانها قوية جدا وتخرج غازا ينقى التربة ويطهرها من الحشرات. ولحسن الحظ فان هذه المادة حسنة جدا ونافعة اذا وضعتموها في خزائن بيوتكم أو بين الاثاث وبين الكتب الموضوعة في رفوف مغلقة. ورائحة هذه المادة قوية كريهة ولكن مفعولها حسن جدا. وتتضرر الزهور كثيرا كما حدث في الصيف الماضى من حشرة صغيرة جدا تدعى كما أتذكر «**التريسة**» وتمتص

عصارة النباتات اذ تتغلغل في أزرار زهرة الداليا الصغار خصوصا فتغير شكل الزهور أو تتلف الازرار. هى حشرة صغيرة جدا ولكن الخلاص منها مع ذلك صعب جدا أيضا. ولقد علمنا بعد التجربة بكل الوسائل النافعة أن الشيء الوحيد الذى يجب أن نفعله أولا هو أن نقطع كل زر أو زهرة مصابة بذلك الداء ونرش بعد ذلك النباتات بالنيكوتين والصابون مرة في كل اسبوع. أما النيكوتين فعليكم أن تشتروه وهو لا يكلفكم كثيرا لانكم لا تحتاجون الا الى كمية قليلة منه فقط ولكن تذكروا من فضلكم أن هذا النيكوتين مادة سامة ولذلك لا تتركوه خارجا أو تخطئوا فتستعملوه مع الاشربة التى تعالجون بها الرشح أو السعال. وهو مخلوط بالماء بنسبة جزء واحد من **٥٠٠** جزء من الماء. أما الصابون المحلل الذى يحتويه فهو بنسبة قطعة واحدة من الصابون النابلسى الى تنكة ماء. ويجب أن تحضروا الكمية التى تريدون رشها كل مرة وان تتابعوا الرش على هذا المنوال حتى تصبح عندكم زهور طبيعية وان هذا الذى قلته لكم يشمل جميع الآفات الرئيسية ولكن على كل حال فوقتنا قد انتهى. ولكن اذا وجدتم أى شيء آخر فاكتبوا أو اذهبوا الى مساعد المختبر بمكتب مفتش الزراعة في أرض المعرض في تل أبيب أو الى مكتب مساعد المختبر بمزرعة عكا الحكومية أو اذا كنتم ساكنين في القدس فاكتبوا أو اذهبوا الى مأمور الزراعة المتجول غرفة رقم **١١٢** في «بالاس اوتيل» المعروف بدوائر الحكومة شارع مأمن الله في القدس . وانى أعيد لكم هذه العناوين لتتذكروها

منطقة يافا تل أبيب—مساعد المختبر بمكتب مفتش الزراعة—المعرض—تل أبيب

منطقة حيفا—مساعد المختبر—مزرعة عكا الحكومية

منطقة القدس—مساعد المأمور المتجول—غرفة رقم **١١٢** دوائر الحكومة—شارع مأمن الله—القدس . والسلام عليكم

تقليم الزيتون

أسعد الله مساءكم . سيكون حديثنا الليلة عن بحث تقليم شجرة الزيتون لان موسم التقليم على الابواب ويجب أن تبدأوا به في أواخر شهر شباط

والتقليم معناه القص ومنكم من يسميه (التقنيب) وكلكم تعرفون هذه العملية الا أنني أريد أن أبين لكم المقاصد الحقيقية للتقليم وفوائده العظيمة

فما هى غايات التقليم ؟

غايات التقليم كثيرة ومن أهمها :—

اولا : تكوين شكل الشجرة الخارجى على افضل صورة تتفق واحوال المنطقة التى تنبت فيها وبذلك تمو نموا جيدا وتنتج انتاجا مطردا . ولا بد انكم تلاحظون ان اكثر أشجار الزيتون في فلسطين ليس لها شكل منتظم . فلماذا ؟

لان تشكيلها قائم على نموها الطبيعى حسب احوال الرياح والتربة والرطوبة السائدة وقتئذ . مع ان المزارع يجب ان يعتنى من بادىء الامر بتكييف وتقويم نمو الشجرة واعطائها شكلا منتظما ومتناسقا وان يعرف عدد الفروع الاساسية التى ستكون هيكل الشجرة والتى ستتفرع منها الفروع الثانوية ثم الاغصان . وكذلك الى أية جهة ينبغى توجيه تلك الاغصان وكيف ينبغى ان يكون توزيع الاثمار على الشجرة

ولما كانت شجرة الزيتون من الاشجار التى تتسع في كل الاتجاهات وجب عليكم أن تؤسسوا هيكلها على أربعة فروع أساسية أعنى بذلك—فرع شمالى وفرع قبلى وفرع شرقى وفرع غربى

ولا حظوا ان تكون المسافة العمودية بين الفرع والآخر على ساق الشجرة لا اقل من ٨ سنتمترات

متى يجب عليكم أن تبدأوا باعطاء شجرة الزيتون شكلا منتظما ؟

يجب ان تبدأوا باعطائها شكلا منتظما بعد السنة الثانية من تاريخ تركيبها وعندما تنتخبون الفروع الاربعة الاساسية قصوا الفروع الاخرى واطرشوا ساق الشجرة بالشيد لحمايتها

من لفحات الشمس ولا تتركوا كذلك الاخلاف الجانبية (الخنازير او السرطان) التى تتكون على سطح الارض او قريبا منه على ساق الشجرة بل قصوها ايضا

ماذا يجب عمله بعد ذلك ؟

اتركوا الشجرة تمو وقلموها تقليما خفيفا وكذلك خففوا اغصانها كل سنة او سنتين مرة

كيف يجب ان يكون التقليم الخفيف ؟

أزيلوا كل فرع ممتد بحيث يضايق غيره في نموه ويحجب الشمس والهواء عن داخل الشجرة

قصوا أطراف الاغصان العالية القوية النامية عموديا . لماذا نقصها ؟ لكى نجبرها على التفريع ونضعف نموها الكثير ونجعلها تنتج أثمارا اكثر واوراقا أقل

على أى ارتفاع يجب أن تبدأوا بالقص أو التقليم لتكوين الاشجار الفتية ؟

يجب أن تبدأوا به على ارتفاع لا يقل عن **٦٥—٧٠** سنتمترا من سطح الارض

هل يحسن أن تنشطوا التفريع عاليا ؟

طبعا لا يجب ذلك . لماذا ؟ لان الرياح تكتسح الاشجار وتسقط كمية كبيرة من ازهارها واوراقها واثمارها . ويتعرض ساق الشجرة الطويل والعارى للفحات الشمس فتضعف الشجرة وثم تهاجم الحشرات ساقها . وفي هذا ما لا يخفى عليكم من الضرر الكبير . ومن جهة أخرى لا يجب ان تبدأوا التفريع واطئا جدا . ولماذا ؟ لان ذلك يحول دون سهولة القيام باعمال الفلاحة كالحرث والعزق والقطف وغيرها

كيف يجب أن تقلموا اشجار الزيتون الفتية ؟

احذروا التقليم القاسى في الاشجار الفتية فلا تفتحوها كثيرا للشمس ولا تتركوا داخلها شديد الاكتظاظ بالورق . ويحسن أن تشجعوا نمو الاشجار على ساق واحد بدلا من سيقان عديدة

ماذا يجب عمله بعد ذلك ؟

طبعا سوف تتقدم الاشجار في السن ويكبر حجمها وثم تحمل الاثمار . عندئذ يجب أن تقلموها تقليما فنيا . لماذا ؟ لان التقليم يؤثر جدا في تنظيم حمل الشجرة . وبالتالى يحفظها قوية وسليمة كما ان الحمل المنتظم هو أمر هام جدا يجدر بكم ان تنتبهوا له وان تقدروا جيدا ما سأشرحه لكم الآن في هذا الموضوع

لا بد انكم لاحظتم أن شجر الزيتون يحمل سنة بعد اخرى ان انتظم سقوط الامطار . ومن هنا نشأ الاصلاح المعروف بماسية وشلتونة في بعض المناطق أو حامل وحايل في مناطق أخرى . فالحامل يتبعه الحايل (أى عدم الحمل) والحايل يتبعه الحامل ان انتظم سقوط المطر فما سبب ذلك ؟ سبب ذلك هو ان شجر الزيتون يحمل ثمره على الاغصان التى تكون دخلت السنة الثانية من تكوينها فقط . وهكذا ان كان الحمل غزيرا فالشجرة تصرف قوتها خلال السنة الاولى في تغذية الاغصان الحاملة وثم في تغذية الثمر المتكون عليها في حين أنه لا تمو الا كمية صغيرة من الاغصان الجديدة

وفي السنة الثانية تحمل هذه الاغصان كمية زهيدة من الثمر . ولكن الشجرة تصرف قوتها في هذه السنة في اخراج أغصان جديدة كثيرة تنتج بدورها محصولا كبيرا في السنة الثالثة . وهكذا تستطيعون تنظيم حمل الشجرة بحيث تجعلوا تناسبا حسنا بين ثمرها السنوى واخراج الاغصان الجديدة . وهذا يمكن اتمامه بالتقليم المنظم الذى يؤدى الى خروج اطلاق واغصان جديدة

ان التقليم المنظم يجب ان يكون على الاسس الآتية :—

اولا — اعلموا ان التقليم في الجبل غيره في السهل . ففى الجبل افتحوا الاشجار للشمس والهواء أكثر مما تفعلون في السهل حيث يجب أن تخففوا فقط داخل الاشجار دون فتحها كثيرا للشمس

ولما كانت التربة في الجبل عادة خفيفة وضحلة وفقيرة وجب اتباع طريقة التقليم القاسى أكثر مما في السهل أى قلموا تقليما قاسيا في الاراضى الفقيرة أكثر مما تفعلون في الاراضى الغنية

ثانيا — اعلموا ان التقليم في السنين الكثيرة الامطار يجب ان يكون خفيفا لان الرطوبه الكثيرة تساعد على نمو جديد بدون التقليم وبعكسه في السنين المحل فيجب ان يكون قاسيا . فاذا اتبعتم هذه القاعدة أمكنكم الاستفادة من اشجار زيتونكم في السنين الماحلة وتكونون قد قضيتم على القول ماسية وشلتونة فينتظم حمل شجر الزيتون ويصلح حاله

وأعنى بالتقليم القاسى في السنين الماحلة ما يلى :—

أزيلوا قسما كبيرا من الفروع الثانوية حتى ومن الاعضاء وبهذه الطريقة تستفيد الشجرة أكثر من سقوط أقل كمية من الامطار لعقد الثمر وتطلق أثناء السنة طلوقا كافية لتحمل في السنة المقبلة

في أى شهر يعرف اذا كان سقوط المطر كافيا او غير كاف ؟

تعرفون هذا في أواخر شهر شباط (فبراير) . اذن انتظروا كل سنة لآخر شهر شباط فان تبين ان موسم المطر جيد وكاف فلا تقسوا في تقليمكم بل فليكن تقليمكم متوسطا او خفيفا . وان كان موسم المطر رديئا أى غير كاف ولم ترتو الارض جيدا فجوروا في تقليمكم كما بينت لكم الآن فالقاعدة التى يجب أن تضعوها نصب أعينكم كل سنة هى الآتية :—

مطر كثير	تقليم خفيف أو متوسط
مطر قليل	تقليم كثير او جائر

أتكلم الآن عن تقليم الاشجار المتقدمة في السن التى تسمونها (الرومية)

ان اكثر الزيتون الرومى في فلسطين مهمل جدا ولذلك يجب عليكم أن تقلموه لتعيدوا شبابه اليه . واعلموا انكم لو أحسنتم تقليمه وحرثه وتزبيله فانكم تعيدون اليه شبابه ويعزز حمله فيتحسن حاله جدا ولقد جربت مصلحة البساتين في فلسطين تقليم هذه الاشجار في نواح عديدة منها — في قرية فراضة والرينة وبرقا ويعبد . وبعد تعهد الاشجار بما لزمها من تقليم وحرث ورش لمقاومة الحشرات عادت كأنها أغراس فتية ذات حمل جيد جدا وحالة حسنة للغاية

فقلموا أشجاركم الرومية بقسوة على ثلاث أو أربع سنين اما كيفية التقليم فهى كما يلى :—

١) قلموا الفرع الكبير المتوسط في الشجرة والنامى صعودا مستقيما لتفتحوا داخلها للشمس والهواء

٢) أزيلوا الفروع المصابة بالحشرات والامراض من جهة واحدة في الشجرة . فمثلا في السنة الاولى لنأخذ الجهة الشمالية

٣) في السنة الثانية أزيلوا نفس الفروع من الجهة القبلية . وهكذا في السنة الثالثة والرابعة أزيلوها من الجهة الشرقية والغربية

٤) قبل أن تقصوا فرعا كبيرا تأكدوا أن هناك فرعا آخر وبحالة جيدة يصلح لان يحل محله في المستقبل وليكن أسفل منه (أى أدنى الى سطح الارض من المقصوص). لماذا ؟ حتى لا تساعدوا الشجرة على الارتفاع كثيرا بل تكون متساوية الاطراف حتى لا يصعب قطفها ولا تملكها الرياح

وبعد اجراء هذه العمليات التدريجية مدة اربع سنوات متواليات فربما لا تحتاجون لاجراء تقليم قاس الا بعد عشر سنوات أو أكثر

هذا واعلموا ان اكثر حمل شجر الزيتون محصور في فروعه الجانبية المتدلية وليس في الفروع الصاعدة ولذلك يجب عليكم أن لا تشجعوا الفروع القائمة بل شجعوا الفروع الممتدة الا اذا كان نوع الشجر قائما بطبيعته كما هى الحال في الدكارى وبعض أنواع الزميرى المسمى ملليصى أو زبالى والصغير الحب عندئذ قصوا منتصف الفرع الصاعد حتى تجبروه على الامتداد جانبيا

انتهيت من التقليم الفنى وكيفيته والآن أحدثكم عن بعض فوائده التى لم أذكرها بعد وهى :—

١) ان التقليم يساعد جدا في عملية القطف . فقطف الاشجار الجيدة التقليم أسهل من غير المقلمة حيث يكثر اليابس (اليباس) وخصوصا ان كان القطف باليد أو بالامشاط التى عممت مصلحة البساتين نماذج منها في كل مناطق فلسطين الزيتونية

٢) اعلموا ان الفروع والاغصان اليابسة او الضعيفة تكون عادة عرضة لمهاجمة سوسة الزيتون وغيرها من الحشرات الناخرة . فمتى أزلتم هذه الفروع والاغصان وأحرقتموها تكونوا قد أزلتم عن الشجرة هذه الاوساخ بما فيها من الحشرات فيستقيم حالها

٣) ان ما تجنونه من الحطب بعد التقليم يساعدكم على حفظ أحراشكم فبدلا من اقتلاعها واحراقها فانكم توقدون من الحطب الذى تحصلون عليه بعد التقليم ويمكنكم بنفس الوقت احراق الاغصان اليابسة او المقلمة الضعيفة لايقاد طابون القرية بدلا من الزبل الذى تستعملونه الآن فتستفيدون منه في تزبيل أشجاركم والسلام عليكم

كيفية تربية الصيصان الناجحة

أسعد الله مساءكم أجمعين . بلى أيها المستمعون اننا في ابّان فصل تربية الصيصان . ان الوفا من الصيصان الصغيرة تفقس الآن في البلاد يوما بعد يوم وان مربي الطيور الداجنة لمشغولون في ذلك فرحون — فلعمري أي شيء يسر الانسان اكثر من ان يراقب سربا من الصيصان الصغيرة التي ما يزال الزغب عليها تزقزق باحثة عن شيء تقتات به ؟

تذكروا من فضلكم ان هذه الصيصان التي ما يزال عليها الزغب انما هي أساس أسراب دجاجكم وعليكم تتوقف تربيتها تربية تجعلها لكم دجاجا منتجا — بلى أيها الاصدقاء الاعزاء ليس المهم أن يكون عندكم شيء كثير من الصيصان ولكن المهم هو أن يكون عندكم صنف حسن منها وبتعبير آخر ان المهم هو ان يكون لديكم شيء كثير من الدجاج المنتج الممتاز . اننا نعلم حق العلم انه من المحتمل ان يستهلك الدجاج جميعه مقدارا واحدا من الطعام ولكننا نعلم أيضا ان هذا الدجاج لا يستطيع ان يبيض مقدارا واحدا من البيض . ان عشرة دجاجات جيدة تستطيع ان تبيض كل يوم قدر ما تستطيع ان تبيضه مئة دجاجة مسكينة ولا تستطيع هذه المئة دجاجة ان تأكل قدر ما تأكله العشرة دجاجات لانها تبيض أقل . لا. لا. فانها تتطلب تقريبا عشر مرات أكثر مما تتطلبه العشر دجاجات البيّاضات

انكم تدفعون نقودا لاطعام طيوركم الداجنة وتأملون ان تحصلوا على النقود مما تبيعون من بيضها — فالفرق اذن بين هذين المبلغين يعني الربح او الخسارة في طيوركم الداجنة — ان الفراخ أو الصيصان المهملة لن تصبح يوما بيّاضة منتجة لان ليس من الممكن ان تظفروا بدجاج سمين منتج الا اذا ربيتم صيصانكم تربية ناجحة — ولذلك فاني متأكد انكم ستوافقونني على انكم لن تتهاونوا بعد الآن في تربية الدجاج الا اذا كنتم تريدون تبذير النقود تبذيرا لا طائل تحته — ان آراء ذوي الخبرة في تربية الدجاج تختلف بعض الاختلاف فيقول لكم بعضهم ان تربية الدجاج فن ، ويقول الآخرون انها علم واني مع عدم معارضتي لآراء هؤلاء الخبراء أقول جازما عن اختبار شخصي في هذا الموضوع ان النجاح في تربيتها هو العزم . فهل تعلمون ما أقصد بقولي هذا ؟ أقصد انكم اذا كنتم

مصممين حقيقة على ان تنجحوا في تربية الدجاج فصدقونى انكم حتما ستنجحون — واول برهان تستطيعون تقديمه على ذلك هو الا تغلقوا (راديوكم) قبل نهاية هذا الحديث — فاذا كنتم حقيقة مصممين على أن تربوا دجاجكم تربية ناجحة فيجب أن تنتبهوا انتباها تاما الى عامل النجاح الذى سأذكره لكم الآن الا وهو النظافة . يجب الا تكون النظافة شعاركم فحسب بل يجب ان تكون نجمكم الهادى أيضا — فلذلك يجب أن تعتبروها كل الاعتبار وان تتمسكوا بها كل التمسك منذ ابتداء موسم تربية الصيصان الى آخره ومن الصباح الى المساء واخيرا يجب الا تنسوها على الاطلاق طول مدة قيامكم بخدمة الدجاج

فاذا كنتم تربون الصيصان بواسطة حضن الدجاجة فضعوا بيضا نظيفا وانتقوا (امايه) نظيفة ومفقسا نظيفا واعطوا الدجاجة طعاما وشرابا نظيفين ثم افعلوا ذلك مع الصيصان أيضا — واذا كنتم تشترون صيصانا عمرها يوم واحد ففتشوا عن صيصان نظيفة من مفاقس نظيفة وانقلوها بعد ذلك الى بيوت نظيفة ايضا — واذا كنتم تفقسون صيصانكم الخاصة في المحاضن الاصطناعية فابحثوا عن بيض جديد للتفقيس وحافظوا ان يكون المحضن الاصطناعى نظيفا وان يكون الهواء في غرفة المحضن نظيفا أيضا وربوا الصيصان في مفقس نظيف وفي بيت نظيف على أرض نظيفة أيضا . واجعلوا في بيت الدجاج مجاثم قش واوانى نظيفة وقدموا مأكلا ومشربا نظيفين فان الاعتناء بالنظافة انما هو أهم شىء

وانى أخشى أن تكونوا قد سئمتم وضجرتم من ان تسمعونى أردد كلمات «نظيف» و «نظيفة» و «نظافة» ترديدا متواليا فآسف لذلك . ولكن هذا ما ليس منه بد ولذلك كان ذاك الترديد . ولقد وجدت أثناء زياراتى لمزارع تربية الدجاج كثيرا من الصيصان تربى تربية غير صحيحة وبوسائل بسيطة قذرة فكانت النتائج لذلك محزنة مثبطة للعزم . ولذلك فانى عازم كل العزم على أن استعير منطق الببغاء فاراجع كلمات «نظيف» و «نظيفة» و «نظافة» ساعات متوالية لنحمل مربى الطيور الداجنة على تربية صيصانهم تربية صحية نظيفة

وانى لاطلب اليكم المعذرة راجيا ان تسمحوا لى ان استعمل مرة ثانية المثل القديم الذى يقول «ذرة محافظة تساوى طن مداواة» وان هذا لمثل ينطبق كل الانطباق على الانسان

والحيوان والنبات معا وخصوصا على الصيصان الصغيرة التى نظرا لنفقتها الاولى القليلة لا تتطلب معاملة خاصة . وزيادة على ذلك فان الصيصان التى تكون قد عولجت وتألمت في تربيتها لا يكون منها فائدة كما تعلمون ويندر أن تصبح دجاجا جيدا بيّاضا

واظن انكم تتذكرون انى قد أشرت قبل قليل الى ثلاث وسائل للحصول على الصيصان — أولا بتفقيس البيض بواسطة دجاجة حاضنة ، ثانيا بتفقيس البيض في محاضن اصطناعية ، وأخيرا بمشترى صيصان عمرها يوم واحد من المفاقس التجارية — ولا يلزم أن أقول لكم انكم باستطاعتكم أن تحصلوا على صيصانكم بانسب وسيلة تستطيعونها ولكن النجاح في تربيتها يتوقف كثيرا على مقدار ما تقومون به من الوسائل الصحية كما جربت الآن ان أقنعكم وبعبارة أخرى ان ذلك يتوقف على النظافة

ان الدجاجة الحاضنة تساعد مساعدة كبيرة في تربية الصيصان وتهونها كثيرا — ولكن لسوء الحظ ان أمثال هذه الدجاجات لا يمكن الحصول على عدد كبير منها في الوقت المطلوب وقد جرى معى نفس الشيء

واذا كنا مضطرين لان نعتمد على الدجاجات الحاضنة فقط في تربية الصيصان لا نستطيع أن نبلغ ما نريد من التقدم بسرعة — وزيادة على ذلك فان ما يستطيع ان يأتى به هذا الفرع الزراعى الهام لا يستطاع أن يؤتى به بالتمام في كثير من السنين المقبلة . ولحسن الحظ فانه يستطاع في مناخنا المعتدل ان تربى الصيصان بواسطة حاضنات غير حامية وقد وزعت في السنة الماضية بضعة آلاف من الصيصان التى عمرها يوم واحد المفقسة في محاضن اصطناعية وقد أخذها المزارعون ليربوها تحت أمثال هذه الحاضنة (الامامية) . ولقد كان النجاح حليف جميع الحالات حيث لا تهمل الصيصان وقد كان مقدار كبير من الدجاج يبيض بانتظام في الاشهر القليلة الاخيرة

ان تركيب المحضن غير الحامى أو انشائه بسيط جدا ورخيص يستطيع كل واحد الحصول عليه — فاصغوا الى بانتباه لاقول لكم كيف يعمل

خذوا أربعة ألواح خشب يقرب طول كل منها ستين سنتمترا وعرضها خمسة عشر سنتمترا واجمعوها بعضها الى بعض بالمسامير لتجعلوا منها صندوقا لا قاع له عمقه خمسة عشر سنتمترا وان يكون مربعا بما يقرب من ستين سنتمترا . واجعلوا في جوانب هذا الصندوق خروقا مدورة دائرة كل منها سنتمتران للتهوية — أما في واجهة الصندوق فاجعلوا بابا صغيرا عرضه عشرة سنتمترات وارتفاعه عشرة سنتمترات أيضا . ثم غطوا الصندوق بقليل من «الخيش» أو «الاكياس» وضعوا في وسطه زجاجة أو زجاجتين تسع كل واحدة منها لترا (أى أربعة أواق) من الماء الساخن بعد ان تغلقوا الزجاجة جيدا بالفلين وتلفوها في كيس آخر نظيف فان زجاجة الماء الساخن تجعل المحضن دافئا مدة ثماني ساعات تقريبا . أما في الاسبوعين الاولين فيجب ان تغيروا الماء مرتين كل يوم وفي خلال الاسبوع الثالث حتى الاسبوع السادس يجب ان تعودوا فتملأوا الزجاجة كل يوم قبيل غروب الشمس بعد ان تقدموا للصيصان طعامها الاخير — ان أرض المحضن يجب أن تكون مفروشة بالتبن أو نجارة الخشب بعمق سنتمترا واحدا الى سنتمترين — ويجب عليكم ان تحرصوا كل الحرص على اغلاق الزوايا (أى القرن) جيدا لتبعدوا كل خطر يتهدد الصيصان بالفقس . ثم اخرجوا ما صنعتم فيكون عندكم بيت دافيء نظيف رخيص لخمسة وعشرين الى خمسين صوصا من صيصانكم الصغيرة — ولكي تحافظوا على النظافة غيروا مفرش القش مرتين في الاسبوع على الاقل — أما زجاجات الماء الساخن فلا يحتاج اليها بعد الاسبوع السادس ويمكن أن ينقل المحضن برمته بعد الاسبوع الثامن

ان أحسن محل لوضع المحضن هو أن يكون في زاوية غرفة أو بناء يدخله مقدار كاف من اشعة الشمس والهواء . وأما في بدء الاسبوع الاول من الاسابيع الثلاثة الاولى فيجب ان تعرضوا الصيصان الى أشعة الشمس مدة نصف ساعة على ان تزيدوا في ذلك في الاسابيع التالية

وفي جميع الايام المشمسة الجميلة اخرجوا المحضن وضعوه في ساحة نظيفة جدا لتتمكن الصيصان من ان تجول بحرية ولكن لا تدعوا القطط أو الكلاب او حيوانات أخرى تدنو منها لئلا تفترسها . هذا اذا كنتم تحبذون هذه الفكرة واذا نسيتم بعض الوسائل او التعليمات

اكتبوا الى أعنى الى مذيع النشرة الزراعية بمصلحة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية في القدس فاجيب كتابة على ما تسألون . يجب ألا تبدأوا باطعام الصيصان قبل **٢٤—٣٦** ساعة بعد **التفقيس** — وعندما تنقلونها من الصناديق الرحالية او النقالية اسقوها مرة واحدة بان تغطسوا مناقيرها في صحن من الماء أو الحليب . وتطعم الصيصان خمس مرات كل يوم في الاسبوع الاول واربع مرات في الاسبوعين الثانى والثالث وبعد ذلك تطعم كل يوم ثلاث مرات . أما الطعام المناسب للصيصان فهو القمح المجروش والذرة المجروشة وفتات الخبز وشرحات من البيض المسلوق الجامد ويجب ان توضع هذه الاشياء أمام الصيصان على ورق او الواح خشب نظيفة واتركوا الطعام أمامها مدة خمس عشرة دقيقة فقط في كل مرة ثم ازيحوه من أمامها . أما في أوقات أكل الصيصان الاولى فربما تحتاجون ان تنقروا على الورقة أو لوح الخشب برؤوس أصابعكم لتجذبوا انتباه الصيصان الى الطعام . وستكونون مسرورين عندما تجدون كيف انها سريعا ما تتعلم حيلة الاكل هذه ثم لا تحتاجون الى التنقير فيما بعد . أما فيما يتعلق بالشرب فيجب ان تقدموا اذا أمكن شيئا من اللبن او الحليب وذلك في الاسابيع القليلة الاولى فقط . ويجب الا تغفلوا عن ان تجعلوا الماء النظيف دائما أمامها . وكطعام ثانوى أعطوا الصيصان كمية معينة من الحشيش او الخضار الريانة (أى الكثيرة الماء) مرتين في اليوم على ان تقطعوا هذه الاشياء جيدا وتلقوها الى الصيصان بعد ذلك حالا

واذا سررتم في تربية الصيصان على هذا المنوال البسيط الناجح ورغبتم في ايضاحات أخرى فاتصلوا من فضلكم بمدرب الطيور الداجنة والنحل في لوائكم فان له خبرة لا بأس بها في هذه المسألة وسيكون مسرورا أن يفعل كل ما يستطيع لمساعدتكم . أما موظفو تدريب الطيور الداجنة والنحل فانهم تابعون لاطباء اللواء البيطريين وتستطيعون ان تتصلوا بهم في مكاتبهم

انى أتمنى لكم نجاحا باهرا في تربية الصيصان . فدعونا جميعا نتخلص من استيراد ملايين الفراخ والبيض الى فلسطين بتربية وانتاج كل ما نحتاج اليه من ذلك . جعل الله الحظ حليفكم أجمعين

لا تنسوا أن تكتبوا الى اذا رغبتم في بعض الايضاحات أعنى الى مذيع النشرة الزراعية بمصلحة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية في القدس فاجيب على سؤالاتكم في الاسبوع القادم اما كتابة واما بواسطة الراديو

وربما يرغب بعض مزارعى الفواكه قبل أن ينصتوا الى القسم القادم من البرنامج أن يكتبوا ملاحظة عندهم وهى ان الحديث التالى سيكون عن «تفتيش الاثمار»وسيذاع يوم الثلاثاء الواقع في **١** شباط سنة **١٩٣٨** الساعة السابعة الا ثلث . والسلام عليكم

GPP. 5314 —1250 — 2-3-38